

تفسير الآية (2) من سورة آل عمران | الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم وهذا وهذا الخطاب من الله سبحانه وتعالى في بدء هذه السورة فيه فيه كما يقول العلماء
كر على معتقد النصارى من البداية لانه يا اخوانى اصلا السورة هذى كما قلت لكم انت - 00:00:00

في كثير من احوالها لمناقشته النصارى خاصة النصارى نجران. اهل نجران كان فبهم سماحة حال ولكن كان عندهم ايش؟ كان عندهم
آآ استئثار بدينه واعتقاد انه على الحق وكانت لديهم اه يعني اه كعبة خاصة تؤم وتقصد ويحج الناس اليها - 00:00:27
وكانت وكانت نجران تعد من من المناطق القديمة جدا جدا التي حضرت فيها كانت فيها حواضر تاريخية في العرب ولذلك ظنوا بانهم
قالوا بانه هذه هذا القرآن الكريم وان هذا النبي هذا اتي ليس لم يأتي بشيء جديد. ولذلك - 00:00:50

النبي صلى الله عليه وسلم ناقشهم. وزلت هذه الآيات وباهلهم صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم وكانوا في الغالب النصارى اه
اكثر من اليهود. يعني اليهود كانوا محصورين في المدينة - 00:01:09

لكن النصارى كانوا في نجران وكانوا في اذيال مثلا الجزيرة العربية جهة اه جهة مثلا اه تبوك جهة اه الجهات هذه جهات الاردن
الجهات القرىات جهات هذى كان فيها عدد من النصارى موجودين الذاك فكان فيه النصارى - 00:01:28

كثرة لا بأس بهم. لذلك هذه السورة انت لمناقشتها كثير من مفاهيم النصارى واليهود كانوا كما قلت لكم هم قلة ثمان سورة
انت قبل سورة آل عمران ناقشت موضوع اليهود وهي ايش؟ سورة البقرة وحملت وحفلت الكثير من - 00:01:48
المعاني العظيمة المتعلقة فيها. فكان من المناسب كما ان سورة البقرة ناقشت قضايا اليهود بنو اسرائيل تأتي سورة آل عمران لمناقشتها.
النصاري. وتناقش النصارى عن علم وعن بينة في هذا المفهوم. الله لا الله الا هو - 00:02:09

الحي القيوم فيه رد على النصارى هذى بيسموها العلماء دالة اشارة رد دقيق جدا الحي اذا هو دائم الحياة. اذا ليس كما يعتقد
النصاري بانه ايش؟ صلب بانه صلب والقيوم وهذه من دلائل قيوميته انه يصور سبحانه وتعالى في الارحام من حيث يشاء.
وان الله - 00:02:28

سبحانه وتعالى قام بامرها يوم ان امر بخلق عيسى عليه الصلاة والسلام. وكل قصة عيسى معجزة. يعني من يأتيانا اليوم نحن نشك
في نزول المسيح عيسى ابن مريم. يا رجل وين عقلك؟ - 00:02:50

المسيح ابن مريم ينزل في اخر الزمان يعني هو كيف بده ينزل؟ بالي طائرة بده ينزل؟ بالي اشي بده ينزل ويريد ان ايش؟ ان يشعر
الانسان بان هذا النزول نزول آآ ايمان بامر غيببي وهمي ليس من ورائه حقيقة - 00:03:06

طيب سبحان الله العظيم قصة المسيح عيسى ابن مريم بحد ذاتها كلها معجزة الذي جعلك تصدق بان المسيح عيسى ابن مريم بان
المسيح عيسى ابن مريم قد ولد من غير اب - 00:03:25

ولد من غير اب وان حتى اليهود يعلمون ذلك ام نعم يتهمون مريم عليها الصلاة والسلام الفاحشة القول الخبيث قالوا
وحاشها عليها السلام ولكن مع هذا كله اليهود في كتب يعلمون ان المسيح عيسى مريم كانت ان المسيح مسلا فعلا كان - 00:03:42
معجزة من المعجزات التي حصلت في ذلك الزمان وكذلك ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام كل الناس في المهد كذلك كلامه
في المهد هذا معجزة يعني ليس امرا طبيعيا - 00:04:04

وكذلك ان المسيح عيسى ابن مريم كان يبرى الاكمة والابرض وانه يحيي الموتى باذن الله وهذه معجزة. يعني هذا الشيء الذي يحصل
كذلك كان كان عبارة عن معجزة فالذي جعلك تؤمن بهذا وهذا وذاك وذياك لم لا يجعلك تؤمن بنزول المسيح اسم مريم ونحن نقول ان

له وسبحان الله العظيم حتى في القرآن الكريم نجد ان عيسى بن مرريم لما قال الله عز وجل وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وهي دالة على ان هناك ايش ؟ انه لا زال لا زال ايش ؟ لا زال على قيد الحياة. وانه لذا ما قال - 00:04:42 - وسلام عليه يوم ولد ويوم مات. ويوم يبعث وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا فاذا المسيح عيسى ابن مرريم عليه الصلاة والسلام كانت كل قصته معجزة بحد ذاتها. وحتى لامه كلما دخل عليها زكريا المحراب - 00:05:07 -

ووجد عندها رزقا. قال يا مرريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله فكذلك كانت ترزق رزق الصيف في الشتاء ورزق الشتاء في الصيف. وكان يأتيها من اطعمة ما يستغرب منه الناس. فكل هذه - 00:05:28 -

دلالات يا اخواني هذى الدلالات مو اعظم اشي اعظم شيء انه لا يمكن لنا ان ننكر هذا الامر. اعظم شيء لما نجي نقول مثلا العرب لماذا لم تعارض الرسول عليه الصلاة والسلام بالقرآن العرب هؤلاء الاقحاح - 00:05:45 -

لأنهم شعروا بعجز. كذلك كذلك عيسى عليه الصلاة والسلام لماذا لم يعارضوا عيسى ابن مرريم؟ يعني حتى انهم غلوا بعيسى مريم القوم الذين وجدوا عيسى مرريم غلوا به. واتخذوه ايش - 00:05:59 -

الها من دون الله سبحانه وتعالى بقدر ما رأوا تلك المعجزة الغريبة العجيبة التي حصلت منه عليه الصلاة والسلام بقدر ما رواه انه كان يكلم الناس في المهد يرونهم باعينهم والكتب تتكلم عن ذلك. والتواتر يتحدث في هذا. فلذلك هذه السورة هي سورة آل عمران -

00:06:15

آل عمران هذه السورة سورة آل عمران التي تتحدث عن قصة آل عمران وما جرى فيها من من معانى الله سبحانه وتعالى في بدايتها يقول الله ولا اله الا هو الحي القيوم. الحي القيوم يعني ما انت هذه الكلمة هكذا الف لام الله لا اله الا هو الحي القيوم. لما ت Shawof كلام المفسرين تدرك - 00:06:35 -

انه الكلمة الحي القيوم ما ذكرت الا لاجل الرد على مواطن يكفر بها النصارى يوم ان ناقش الله سبحانه وتعالى النصارى في هذا ولذلك من المعانى العظيمة التي يذكرها العلماء وهذا المعنى ذكره ابن عطية الاندلسي رحمه الله في كتابه المحرر الوجيز - 00:06:55 - يقول رحمه الله تعالى يقول انه ما من احد يمكن ان يقف على القرآن الكريم انتزع منه كلمة او عبارة ثم يطوف على كافة قواميس اللغة اذهب الى لسان العرب القاموس المحيط غيرها من الكتب الصالحة لن يستطيع ان يجد الكلمة التي تؤدي المعنى نفسه -

00:07:17

في هذا المعنى الذي انتزع. يعني مثلا تنزل مثلا يعني تنزع مثلا الكلمة تنزل عليك الكتاب. تجي تحكي طيب انزل عليك. لا. ليش نزل الها معنى عليك ما قال ما قال اليك قال عليك - 00:07:45 -

ولماذا قال عليك ولماذا قال وانه لتتنزيل رب العالمين على على على مش الى على قلبك لتكون من المنذرين؟ لماذا قال ذلك لن تطوف لسان العرب ستتجدد من العجائب سبحان الله انك لا يمكن ان تجد الكلمة تقوم مقام ايش؟ هذه الكلمة التي - 00:08:04 - دعتها انت حتى تأتي بي شيء يكافئها ويوازيها ومن هذا نفهم يا اخواني انه هذه كتاب ايش قال الله سبحانه وتعالى؟ كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير - 00:08:26 -

يعني يا اخواني ما في احد بيجي يقول عن في مقدمة كتبه بهذه الطريقة كتابي متقن كتابي متميز كتابي لا شك فيه ولا ريب. اغلب الكتاب ما في ما في احد فيهم الا بيقول الكتاب فيه نقص - 00:08:42 -

القصور هذا من طبع البشر لو ازيد هذا لكان احسن ولو قيل عن هذا لكان آآا يزال لكان يستحسن. لكن القرآن الكريم سبحان الله يا اخواني الكرام كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم الخبير ايش بعد ذلك؟ بعد ما قرر هذا المفهوم قال الا تعبدوا الا الله -

00:08:57

دعاهم للعبادة. فلذلك هنا نجد انه المعنى يا اخواني واضح جدا في المفهوم الذي يوطأ القرآن فيه مناقشة النصارى في مفهوم الحي ومفهوم القيوم. أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:09:17 -